

شرح منظومة باكورة التعريف بالمهم من التصريف // 7 (الأخير)

للشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين منتبه الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابعة من التعليق على منظومة باكورة - 00:00:02

سورة التعريف بالمهم من التصريف. وقد وصلنا الى قول المؤلف فصل في بناء المفعال والمفعول. قال ما لم يكن كسر لاتيه لزم فمنه مفعول بفتح قد وسم واكسره من واو جفاء مطلقا - 00:00:22

الا بمعتل ففتحا اطلق. وغير ما مر من المكسور يفتح في المصدر دون الزور واكسره من ظرف الزمان والمكان وما سوا هذا شذوذه استبان غير الثلاثي كاسم فاعل يجيء من فعله كمدخل ومخرج - 00:00:42

نعم؟ غير الثلاثي كسب مفعول يجي. نعم. كسب مفعول يجي. نعم ان قلت غير ذلك فقد غلطت. بسم الله. قال ما لم يكن كسر لاته لزم فمنه مفعول بفتح القادوس العرب تصوغ وزن المفعول من الفعل الثلاثي للدلالة على مصدر الفعل - 00:01:02 او زمانه او مكانه. على مصدر الفعل او ظرفه الزماني او ظرفه المكان. تارة يفتح فيقولون ما افعل وتارة يكسرهونه فيقولون ما فعل؟ ولذلك قواعد تذكر هنا ما لم يكن كسر لاته لزم فمنه مفعول بفتح قدوس. اذا كان الفعل المضارع مفتوحا او مضموما فان المفعول منه يضم مطلقا - 00:01:32

زمانا كان او مكانا او مصدرنا. مثال مفتوح مثلا ركب يركب. الفعل المضارع مفتوحا يركب فالمفعول منه سواء استعملته مصدر او استعملته زمانا او مكانا مفتوح فتقول مركب. تستعمل لفظ المركب - 00:02:02

للمصدر نفسه تقول ركبت مركبا حسنا اي ركوبا حسنا وستعمله للزمان الذي وقع فيه الركوب او كان الذي وقع فيه الركوب. اذا اذا كان الفعل مضارع مفتوحا فانك تستعمل المفعول للدلالة على المصدر او الزمان او المكان مفتوحا مطلقا - 00:02:22

كذلك ايضا اذا كان المضارع مضموم. دخل مثلا مضارعها يدخل بالضم. اذا المفعول منها يفتح زمانا كان او مكان او مصدر او مدخل. تقول دخلت مدخلا حسنا اي دخولا حسنا تستعمله - 00:02:42

ذلك في المصدر. وستعمله في ظرف الزمان وستعمله في ظرف المكان كل ذلك بالفتح محل هذا كله ما لم يكن واوي الفاء ما لم يكن الفعل واوي الفاء. اذا كان الفعل واويا - 00:03:02

الفاء فان المفعول يكسر مطلقا. زمانا كان او مكانا او مصدرنا. فتقول في المفعول من وعد موت عد بالكسر. ومن ورد موت يرد وهكذا ومن وقف موقف اذا اذا كان الفعل واوي الفاء - 00:03:22

فان المفعول يكسر سواء قصدت بالوقف الوقوف نفسه ان قصدت المصدر او قصدت زمان الوقوف او مكانه فهذا تقتضي كسر المفعول. قال واكسره من واو جفاء مطلقا. اذا هذا جانب كسر يقتضي كسر - 00:03:52

المفعولي مطلقا. لكن هذا الجانب يعارضه ايضا جانب اخر. وهو اقوى منه. وهو اذا كان المفعول معتلا اذا كان الجاء مفعول معتلا يقتضي ذلك الفتحة. زمانا كان او مكانا او مصدرنا ولو كان وويا. مثلا - 00:04:12

مشي المفعول منها الممشى رمى ما يفعل منها المرمى بالفتح هكذا سعى المفعول منها المسعى اذا اذا كان المفعول معتلا فانك تفتحه مطلقا زمانا كان او مكانا او مصدرنا ولو كان واوي الفاء كمولى مثلا فانك تقول مولى مع انها من ولی فایة - 00:04:32

الواو مفهوم؟ اذا واوية الفاء تقتضي كسر المفعول مطلقا ما لم يكن معتلا والمعتد يقتضي الفتح مطلقا ولا استثناء. الاعتلال يقتضي فتح المفعول مطلقا والاستثناء اذا لم يكن الفعل معتلا ولا واو الفاء فحين اذ ان يكون مفتوحا في المضارع ومضموما وقد تقدم حكمهما - 00:05:02

فالمفعول يكون مفتوحا كالمدخل والمركب. بقي علينا ماذا؟ المضارع المكسور. المضارع المكسور الذي ليس واو وليس معتلا. نعم اذا كان الفعل واويا الفاء فان المفعول يكسر منه زمانا كان او مكانا او مصدر او مصدر ولا يستثنى من ذلك الا اذا كان - 00:05:32 افعلوا معتلا. اما اذا كان المفعول معتلا فانه يكسر مطلقا. زمانا كان او مكانا او مصدر او مصدر ولا استثناء حتى ولو كان وويا مفهوم. اذا لم يكن الفعل معتلا. ولم يكن واويا يلفا - 00:06:02

فحينئذ ما يكون المضارع مفتوحا او مضموما وقد تقدم حكمهما فقلنا ان نفعل ماذا يفعل به؟ يفتح كمدخل في المضموم وكمركب في المفتوح. بقي ان يكون مكسورا. ان يكون مكسورا. اذا كان مكسورا مثلا - 00:06:22 مضارعها ينزل بالكسر. هنا يفرق بين الظرف والمصدر. فاذا اردت الظرف كسرت واذا اردت المصدر فتحت. فتكون في المصدر منزل مجلس وفي ظرف مجلس بالكسر ومنزل عفوا اذا واضح هذه قواعد المذهب عندنا - 00:06:42

ما يمكن ان يسمى بجانبين. جالب يقتضي الكسرة مطلقا وهو واوية الفاء. ولا يستثنى منه الا اذا عارضه ابتداء وجانب مطلق لا استثناء فيه يقتضي الفتحة وهو الاعتلال. اذا خلا الفعل من هذين - 00:07:12 يعني خلي من الواو وخلی من الاعتلال. فحينئذ اذا كان مضارعه مضموما فدخل يدخل فالمفعول منه يفتح مطلقا زمانا كان او مكانا او مصدرها وكذا اذا كان مفتوحا كركب يركب فان المفعول منه يفتح زمانا كان او مكانا او مصدرها. اما اذا كان الفعل المضارع مكسورا - 00:07:32

ولم يكن مع وجفاء ولا معتل فانه حينئذ يفرق بين بين الظرف وبين المصدر فيفتح المصدر اكسروا ظرف مفهوم الان. اذا ها معنى قوله يكسره من ابي فهيم مطلقا الا بمعتل. ففتحا حقيقة. اذا كان معتلا يفتح على كل حال ولو كان - 00:07:52

وغير ما مر من المكسور من بيانية اي وغير ما مر الذي هو المكسور. بقي لنا المكسور فقط مكسور المضارع يفتح في المصدر دون زور دون كذب واكسره من ظرف الزمان والمكان. يفتح في المصدر فتقول منزل ويكسر في الزمان والمكان فتقول - 00:08:12 منزل وما سوى هذا شذوذ فاستبأ. اذا وجدت المفعولة على غير هذه القواعد التي ذكرنا لك فاعلم انه شاذ والشذوذ فيه منه ما فيه يكون فيه الوجهان الوجه المقياس هو الوجه الذي ليس مقياسا ذلك - 00:08:32

محمدة مصدر من حامدة كفر حاء. قياسها الفتح لان المضارع مفتوح. حمد يحمد سمعت عن الاعرابي محمدة وسمعت محمدة. فالكسر هنا شاذ. وعكسها مدية النمل لمكان دببيه. مدية النمل الفعل يدب بالكسر وهي مكان. ونحن قلنا ان الظرف يكسر في مكسور المضارع. سمع عن العربي مدب - 00:08:52

بالفتح وسمع مدية بالكسر. فالشاذ هنا هو الفتح. لان المدية هي مكان من دب دا كضرب. بالكسر. مفهوم؟ والمكان مما هو مكسور المضارع يكسر. انما يفتح من مصدر و منهم من فرض فيه الشذوذ فقط المكبيري وهو مفعول من كبير الانسان تقدم - 00:09:22 في السن والقياس يكبر. مضارع يكبر فينبغي ان يقال لم يكبر. كبيرة في السن يكبر. هذا المضارع ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. يكبر مضارعه كبير بمعناهه زاد انه ومضارعها يكبر. وعلقت ليلى وهي غر صغيرة. ولم يbedo للاتزاب من - 00:09:52

حجم صغيرين نرعي البهم. يا ليت اتنا الى اليوم لم نكبر. ولم تكبر البهم. لم نكبر اي لم يزد سمنا على ما كنا عليه. فالكبر هنا بالكسر لم يسمع فيه الا الكسر الشاذ ومع ان القياس سيقتضي الفتحة لانه ما فعل من كبير - 00:10:22

ايحاء مضارعها مفتوح فينبغي ان يكون مكبر هكذا. تقول يا شيخ اما تستحي من شربك الراحة على المكابر انك لو مشمولة صعبة كلون الفرس الاشقر رحت وفي رجليك ما فيهما قد بدا عنك من المأزر - 00:10:42 بسم الله. غير الثالث كسر مفعول يشين. من فعله كمدخل ومحرج اذا اردت ان تصوغ ما صيغ له المفعول من المصدر والزمان والمكان مما زاد الثلاثية. فماذا تفعل؟ تأتي به على وزن اسم المفعول. فتقول مثلا في ادخل - 00:11:02

تقول فيها مدخل لافادة المصدر. والزمان والمكان. تأتي بالمفعولة على صيغة اسم المفعول نحو قول الله تعالى وقل ربي انزلني منزلا مباركا. تحتمل المصدر اي نزولا مباركا. وتحت المكان اي مكانا مباركا. المفعول يصاغ من الثاني لافادة الزمان والمكان والمصدر. فاذا اردته مما زاد على - 00:11:32

ماذا؟ فانك تأتي بها على صيغة اسم المفعول كمدخل وخرج. فصل في بناء اسم الارض اي مما كثر في اه اذا كثر الشيء في الارض اصبح كثيرا. فان العرب تستعمل - 00:12:02

منه ما فعله وزن ما فعلته. مثلا كثرة السباع في ارضه. فيقولون هذه ارض مسبعة. كثرة فيها الاسود يقولون مأسدة مذابة مدببة فيستعملون وزن المفعولة لما كثر في الارض فيبيرون - 00:12:22

هذا الوزن لما كثر في الارض. قال ما فعلتهم بالفتح؟ مع مفعاتي كمقصاة للارض الكثيرة والثاء قيسا تأتي يعني هذه الاوزان تقاس فيما كثرة في الارض. وافعلت مفعولة يستعملون ايضا افعلت فهي مفعولة كاعشبة الارض وان كثرة عشبها فهي معشبة وابقلت فهي مبكرة. وافعلت كااضبت كثرة ضبابها - 00:12:42

وعشبتي كثرة عشبها وابقلت كثرة بقلها فهي مفعولة كمضبة ومعشبة ومبقلة بالضم مفعدة وافعلت مفعولة بالضم ده. غير الثالثي نادرا به اجعلها. يعني ان هذا خاص بالثالثي. فما كان على الثالثة لا يستعملها. مثلا اذا كثرة في الارض السفرجة. فاننا نقول هذه ارض كثيرة والسفر. لا نستعمل - 00:13:12

اما ما فعل هذا مفعولة بان هذه خمسة اصول سفرجل كلمة من خمسة كيف نأتي معها نحن مثل اسد عندنا ميم وباء ما فعلته؟ وعند لا في الوسط ثلاثة حروف نستطيع ان نقول بأسبة - 00:13:42

سبعة ونحو ذلك. لكن ما زاد على الثالثي من الصعب ان تستعمله هذا الاستعمال. ومع ذلك فقد ورد منه نادر وذلك آآقولهم مثلا في مفعولة قولهم معقرية اي كثيرة العقارب. ومتعلبة كثيرة - 00:14:02

ولكن هذا نادر قال لا يقاس عليه. قال وافعلت مفعولة بالضم له غير الثالثي نادرا جعله. فصل في بناء الالة هذا اخر فصل من فصول هذا النور. وهو يتعلق ببناء الالة التي يفعل فيها الفعل كيف تبني؟ قال ولدن الالة مفعال ورد - 00:14:22

نوم فعالة له الطرد. يعني انهم يأتون باسم الالة على هلات اوزان مطردة. وهي المفعول كالمخيط. لالة الخياطة والمحلب يعالج الحل. والمجمح لالة الحجامة مثلا. والمنبر لانه الة النبر الى الرفع - 00:14:42

فالمنبر يرفع صاحبه والنبر في الاصل. الوزن الثاني مفعاله. كم يساواك قالته السواك مسمار قالته السمر اي التثبيت سمر والمصباح رشاق قاسه مثلا مسبار مفعال تأتيه في الالات. والم فعلته كالميق قمة الة القم اي الكنس - 00:15:02

والمخدة الة التوسد لان اللسان يضع عليها خده. يقال مخدة. والمرأة قالت الرؤية الانسان يراها فيها نفسه مرأة مشتقة من الرؤية. هذه الاوزان يصاغ عليها الة الجهل التي يعمل بها الفعل. قال ولبنا الالة مفعل ورد مفعال او مفعولة له الطلب. ثم ذكر بعض الشذوذ - 00:15:32

بعض الاسماء التي يشهد لها قال وشذ ضم في مدق منصدي مكحولة دهون ومصعب ومنحولي. قوله مدهن ومصعط هو بالسكون جراغا للوصل مجرى الوقف على حد قراءتنا نافع ومحببي ومماتي لله رب العالمين. وآآ - 00:16:02

اه قال وشذ ضم في مدق المدق واللة الدق. القياس ان يقال مدق افع. ولكن العرب ضم اوله وثالثه فقالوا مدقوا. المنصول السيف. القياس ان يأتي على وزن المفعول المنصان. ولكنهم قالوا منصت - 00:16:32

بالطبع. مكحولة مكحولة الالة التي يجعل فيها الكحل. شاذة ايضا كذلك بالضم. مدهن التي توضع فيها الدهن ايضا شدت بالضم. مصعط الة السعوط وهو الدواء الذي يستعمل عن طريق انف سعود. ايضا شذ بالضمة كذلك. من خل الة نخل الدقيق - 00:16:52

هذا كله شأن. ومن نوع العمل جاز القياس له. يعني انك آاه اذا اطلقت هذه المسميات فقلت هذا من صل اي سيف ليس لك الا الضم. او هذا مدق - 00:17:22

ولكن اذا اردت العمل بها فلك فيها ان تستعمل القياس لكان تقول دقته بمدق مثلا وصعدته بمصعطي مثلا ونحو ذلك. قال ومن نوع

العمل جاز القيس له؟ هذاك قول ابن مالك. ومن نوى عملاً بهن جاز له فيه - [00:17:42](#)

ان كسر ولم يعبأ بمن عدل. وقد وفيت بما قد رمت منتهايا والحمد لله اذ ما رمته كمل. وهو ايضاً خاتمة بهذه المسألة فقال ومن نوى العمل جاز القيصل؟ والحمد لله على ان اكمل. فحمد الله تعالى على اكمال هذه المنظومة. ثم - [00:18:02](#)

وصلى ايضاً وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال ثم صلاته على من ارسله على النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله تعالى وعلى صحبه والتابعين الكملة. عدده زان. اي ثمانية وخمسون بيتاً بالحساب حساب الجمل - [00:18:22](#)

بان زان الزي اعددتها سبعة. والالف اعددتها واحد. والنون خمسون. هذا بحساب الجمل احسب الحروف هكذا. ولا يخفى ان كلمة زان فيها آآ تدل على حسن وآآ هذا مناسب ايضاً لترغيب طلاب العلم في الشيء بوصفه بالحسن. وسائل العلي خاتمة - [00:18:42](#)

اسأل الله تعالى ان يختتم لي خاتمة حسنة وغفر اي ستر الزلل آآ وغفره ستره وعدم المؤاخذة به والزلل الخطأ وهذا اخر ما اردنا من التعليق على هذه المنظومة قل قولها واستغفر الله لي ولكم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا - [00:19:12](#)

- [00:19:37](#)